ومشاريع الحكم الذاتي، ومشروع ريغان وكل ما لا يعترف بحقوقنا الوطنية غير القابلة للتصرف.

وكذلك اعلن مجلسنا الوطني ان قراره الوطني المستقل مرتبط بالبعد القومي، وهو يرى ان اي حل لقضية فلسطين لا يتحقق الا وفق الشرعية الدولية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين، وفي اطار مؤتمر دولي تشارك فيه الدولتان العظميان تحت رعاية الامم المتحدة ومجلس الامن، وبحضور كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة.

ثالثا: ان المجلس الوطني الفلسطيني، مستلهما تاريخ شعبنا في علاقاته العربية، وايمانا منه بقومية قضيته، ووعياً منه لما يمس الاقطار العربية امناً وسيادة بسبب قضية فلسطين، وادراكا منه لأهمية التضامن العربي في مواجهة التحالف الامريكي الاسرائيلي المعادي لشعبنا والطامع في الهيمنة على امتنا واحتكار ثرواتنا، اتخذ المجلس الوطني جملة قرارات تنطلق من هذا كله، وتستهدف بناء واقع عربي قادر على مواجهة تحديات هذا التحالف في هذه المرحلة.

فبالنسبة الى الاردن، قرر المجلس مواصلة السعي لتطوير العلاقات مع الاردن بهدف تنسيق الجهد المشترك من اجل تحقيق اهدافنا الواحدة بتحرير الأرض والانسان الفلسطيني، وذلك استنادا على قناعاتنا الثابتة بالمصير الواحد وعلى قاعدة ما اتفق عليه العرب في فاس وبالتعاون مع الدول العربية.

وبالنسبة للشقيقة سوريا التي نقدر تاريخها العربي النضالي واهميتها الجغرافية والسياسية، وقدرتها العسكرية، فقد اوصى المجلس الوطني بضرورة تجاوز ما أصاب العلاقات الفلسطينية السورية من توتر وتخريب، والتسامي على الجراح والالام ومشاعر المرارة بهدف تصحيح العلاقة على اسس واضحة وصريحة، تضمن حرية الارادة والقرار الوطني الفلسطيني والتعامل المتكافىء في اطار الالتزام القومي، بعيداً عن التدخل في الشؤون الداخلية لأي من الفريقين من اجل حشد كل الطاقات في مواجهة التحالف الامريكي الاسرائيلي ومخططاته.

وبالنسبة للشقيقة مصر التي نقدر مكانتها ودورها، فلقد اوضح المجلس الوطني الفلسطيني الثوابت في العلاقات العربية المصرية والمستجدات في السياسة المصرية، وطلب الى اللجنة التنفيذية انتهاج السياسة التي تعتمد هذه القاعدة وتلبي حاجات شعبنا في مصر وقطاع غزة وتعمل على تعزيز العلاقات بين الشعبين الشقيقين المصري والفلسطيني.

وأكد المجلس قراراته الخاصة بتوثيق العلاقات مع الدول العربية الشقيقة وتطويرها وفق قرارات الدورة السادسة عشرة.

كما أكد المجلس استمرار دعم شعب فلسطين ومنظمة التحرير لنضال الشعب اللبناني من اجل تحرير ترابه واستعادة وحدة ارضه وشعبه وسيادته الوطنية.

رابعا: وقف المجلس الوطني تحية واجلالا لشعبنا في الأرض المحتلة، تقديرا لموقف الصمود الرائع الذي يقفه في مواجهة الاحتلال الصهيوني وممارسته العنصرية والارهابية دفاعاً عن حريته وارضه ومقدساته، ولا سيما في بيت المقدس الذي يتعرض فيه المسجد الاقصى والحرم والابراهيمي ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية لدنس الاحتلال واخطار التهويد. كما حيا المجلس التفاف اهلنا في الوطن المحتل، حول منظمة التحرير الفلسطينة وقيادتها الشرعية، الذي تجسد بمظاهرات التأييد لانعقاد المجلس، وتوج بدماء الشهداء، فكان قرار المجلس تسميه هذه الدورة السابعة عشرة بدورة شهداء المجلس الوطني.

وقد اتخذ المجلس جملة قرارات لتعزيز صمود شعبنا ومقاومته، حتى يتم لنا تحرير ارضنا بمختلف الوسائل المشروعة وفي طليعتها تصعيد الكفاح المسلح.

خامسا: اكد المجلس الوطني جميع القرارات التي تحكم علاقات الصداقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول الاشتراكية، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي، ودول منظمة المؤتمر الاسلامي، وكتلة عدم الانحياز، والصين الشعبية، ومنظمة الوحدة الافريقية، ودول امريكا اللاتينية، وسائر الدول والقوى والحركات التي تناضل في سبيل الحرية والاستقلال، والعدل والسلام، والمناهضة للامبريالية والاستعمار والتمييز العنصري، وبخاصة شعبي ناميبيا وجنوبي افريقيا في نضالهما العادل المشترك معنا ضد الاستعمار والتمييز العنصري.

سادسا: قرر المجلس الوطني اعادة النظر في وضع مؤسسات منظمة التحرير، بما يكفل تنشيطها ومضاعفة فعاليتها.

ولقد عبر المجلس الوطني في اختتام اعماله عن شكره وتقديره للاردن الشقيق، ملكا وحكومة وشعبا، على استضافة الدورة السابعة عشرة وضيوفها، وعلى